شرح صحيح مسلم)144('باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها ' ح)488-298(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة العيدين من صحيحه - 00:00:00

تحت باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عدي هو عدي بن ثابت قاصي الشيعة الا انه كان صدوقا - 00:00:29

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سعد ابن جبير قتله الحجاج ابن يوسف الثقفي ظلما وعدوانا والناس احوج ما يكونون الى علمه عن ابن عباس سعيد ابن جبير هو راوية ابن عباس - 00:00:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او فطر وصلى ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها ثم مات النساء معه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها - 00:01:08

السقاب قلادة من طيب معجون يقوله النووي على هيئة الخرز يكون المسك وقرونفل او غيرهما من الطيب ليس فيه شيء من الجوهر قال جرت المرأة تلقي عفوا خرسها وسخابها الشاهد من قوله فصلى ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها - 00:01:29

صلاة العيد لا سنة قبلية لها ولا بعدية باب ما يقرأ في صلاة العيدين حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن دورة ابن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبدالله - 00:02:02

ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر - 00:02:21

وايضا ورد سبح اسم ربك الاعلى والغاشية حدثني اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا ابو عامر ان العقدي حدثنا فليح هو فلاح بن سليمان ومتكلم فيه لكنه متابع عند مرة ابن سعيد عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 00:02:38

وهو احد الفقهاء السبعة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان الامام ما لك يرى ان اجماعهم حجة الفقهاء السبعة المشهورون اذا قيل من في العلم سبعة ابحر - 00:02:57

روايتهم ليست عن العلم خارجة فقلهم وبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا عن ابي واقد الليثي قال سألني عمر بن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد - 00:03:14

فقلت باقتربت الساعة وقاف القرآن المجيد قال باب الرخصة وليس هذا بلازم يعني لان الله قال فقراء وما تيسر منه. لكنه هو الاسن باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في ايام العيد - 00:03:31

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة عن هشام وهشام ابن مروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار الجارية من النساء الفتية الشابة - 00:03:54

بزلك قيل لخفتها لانها تجري واطلقوا على كل امة بعد ذلك جارية جار الانصار تغنيان بما تقولت به الانصار يوم بعاث واسكن يوم حرب بين الاوس والخزرج وكان النصر في اول يوم للخزرج ثم - 00:04:14

في نهاية اليوم كان النصر للاوس كان النصر للاوس مما تقاولت به الانصار يوم معاذ قالت وليستا بمغنيتين ليستا بمغنيتين ليس لنا

الغناء عدلهما قال القاضي انما كان غناؤهما بما هو من اشعار الحرب والمفاخرة بالشجاعة والظهور والغلبة - 00:04:36
وهذا لا يهيج الجواري على شر ولإنشادهما لذلك من الغناء المختلف فيه انما هو رفع الصوت بالانشاد ولهذا قالت وليست بمغنيتين اي ليستا ممن يغني بعادة المغنيات من التشويق والهوى والتعريض بالفواحش والتشبيب باهل الجمال - 00:05:05
ومن يحرك النفوس ويبعث الهوى والغزل كما قيل الغناء برقية الزنا وليستا ايضا ممن اشتهر وعرف باحسان الغناء الذي في تنطيط وتكسير وعمل يحرك الساكن ويبعث الكامن ولا ممن اتخذنا ذلك صنعة وكسبا. والعرب تسمي الانشاد غناء - 00:05:24
وليس هو من الغناء المختلف فيه بل هو مباح وقد استجازت الصحابة غناء العرب الذي هو مجرد الانشاد والترنم واجاز الحداء وافعلوه بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا كله اباحة مثل هذا - 00:05:45
اباحة مثل هذا وما في معناه وهذا ومثله ليس بحرام ولا يجرح الشاهد يلزم ان نبين قول الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها وجها - 00:06:01
كيف كان هذا الاشتراء لان بعض الناس يقولون انه الغناء وان كان هذا القول له وجه من الصحة بلا ريب. اما الوارد عن ابن مسعود فيه فسنده ضعيف ولكن ما وجه ذلك - 00:06:21
وجه ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجلس مع اصحابه يعلم الناس القرآن ويعلمهم السنة والهدى طريق الهدى فيأتي رجل من الكفار يشتري جواري يرقصن ويغنين بما يهيج على الفواحش - 00:06:37
تري النساء اللواتي يقدمن لهو الحديث حتى يجتمع لهن الشباب ومن ثم ينصرفن عن رسول الله فكان يشتري الجواري كي يغنينا ويرقصن في صرف الشباب عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:56
هذا المعنى قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جوار الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت يعني كل واحدة من الجاريتين تتغنى هذه تتغنى باشعار الاوز وهذه تتغنى باشعار الخزرج او نحو ذلك - 00:07:13
وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر ابي المزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر - 00:07:36
ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وهذا عيدنا في رواية في جاريتان تلعبان بدف تلعبان بدف هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:07:49